

تفسير البغوي

{ وآتاكم من كل ما سألتموه } يعني : وآتاكم من كل شيء سألتموه شيئاً فحذف الشيء الثاني اكتفاء بدلالة الكلام على التبعية .

وقيل : هو على التكثر نحو قولك : فلان يعلم كل شيء وآتاه كل الناس وأنت تعني بعضهم نظيره قوله تعالى : { فتحنا عليهم أبواب كل شيء } (الأنعام - 44) .

وقرأ الحسن { من كل } بالتنوين { ما } على النفي يعني من كل ما لم تسألوه يعني : أعطاكم أشياء ما طلبتموها ولا سألتموها .

{ وإن تعدوا نعمة الله { أي : نعم الله } لا تحصوها { أي : لا تطبقوا عددها ولا القيام بشكرها } .

{ إن الإنسان لظلم كفار } أي : ظالم لنفسه بالمعصية كافر بربه D في نعمته .

وقيل : الظلوم الذي يشكر غير من أنعم عليه والكافر : من يجحد منعمه